

★

صَفْرِيَّةٌ

تحتوي على جملة من القصائد المأخوذة من حروف صفر الخير
أومنها مع سوابق أولواحق

للشيخ الخديم
عليه رضوان الله الباقي القديم

★

لِيسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

* صَفْرَ صَفْرَ صَفْرَ *

صَلَاةُ بَاقٍ كَرِیْمٍ قَادٍ لِي كَرَمًا 1 • 1(1)

فَازَ الَّذِي عَبَدَ الْمَوْلَى بِخِدْمَةِ مَنْ

رَسُولَنَا أَحْمَدُ الْمُخْتَارُ فَضَّلَهُ،

صَلَاةٌ وَتَسْلِيمٌ مِّنَ اللَّهِ سَرْمَدًا

فَلَاحُ ذَوِي الْإِسْعَادِ بِالْمُنْتَقَى بَدَا

رَضِيَ مُدْخِلِ الْجَنَّاتِ أَبْغَى لِصَحْبٍ مِّنْ

صَفَى حَيَاتِي مِّنْ لِّغَيْرِي ذَهَبًا

فَزْتُ بِمَا يَزِيدُنِي تَبَشِيرًا

رَاضٍ لِي الْبَاقِي عِدَائِي قَاصِدِينَ 9(9)

لِيسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلٰی فَاتِحِ مَا قَبَلَ وَلَا دَتِهِ ۚ اُغْلِقْ سَيِّدِنَا

رَحْمَتِكَ الْمُهْدَاةِ مُحَمَّدٍ سَيِّدِ كُلِّ مَنْ سِيَخَلُقُ وَمَنْ خُلِقَ وَعَلَى ۙ اٰلِهِ ۙ وَصَحْبِهِ ۙ صَلَاةً وَسَلَامًا

وَبَرَكَاتَةً تُصَفِّي بِهَا عُمْرِي ۙ اِلَى الْجَنَّةِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ وَتُفَرِّحُ بِهَا قَلْبِي ۙ تَفْرِيحًا يُرْضِيكَ

وَتَرْضَى بِهَا عَنِّي ۙ بِلا سَخَطٍ اَبَدًا ۙ وَتَجْعَلُ بِهَا هَذِهِ الْاَبْيَاتَ جَاعِلَةً لِّعَادَتِي ۙ كُلِّهَا كَعِبَادَاتِ

السَّادَاتِ ۙ اٰمِيْنَ يَا رَبَّ الْعٰلَمِيْنَ

صَفَّيْتُ يَا مَالِكَ الْقُدُّوسِ يَا جَارِي 2 • 10(1)

فَرَحْتُ قَلْبِي خُذْ شُكْرًا وَمَحْمَدَةً

رَضِيْتُ عَنْكَ ارْتِضَاءً لَا يُخَالِطُهُ،

عُمْرِي بِحِلٍّ وَفَيْضٍ نَّافِعٍ جَارِي

تَمَسَّ لَهُ، جُدَّتْ بِالْحِجْرَانِ وَالْدَّارِ

سَخَطٌ وَكَلِّتِي تَحْمِي عَنْ أَكْدَارِ

صَلَاةٌ وَتَسْلِيمٌ مِّنَ اللَّهِ سَرْمَدًا
عَلَى الْمُتَّقِي خَيْرِ الْبَرِيَّاتِ أَحْمَدًا
فَلَاحٌ وَرِضْوَانٌ عَلَى صَحْبِهِ مَعَا
بِفَضْلِ الَّذِي أَفْنَى عَنَاءِي وَأَحْمَدًا
رَضِيْتُ عَنِ الْبَاقِي الَّذِي قَادِلِي بَقَا
وَأَرْضِي بِخَطِيءِ أَفْضَلِ الْخَلْقِ أَحْمَدًا
صَفَا لِي بَقَا لِي قَادِلِي وَدًّا وَنُصْرَةً
وَعِلْمًا وَعَادَابًا وَلِي الْخَيْرَ قَدْ بَدَا
فِنَاءِي بِكَسْرِ الْفَاءِ صَافٍ مُنَوَّرٍ
وَعِنْدِي كِتَابُ اللَّهِ وَالْبِشْرُ أَبَدًا
رَحِيمٌ رَحْمَانٌ وَبَاقٍ أَجَابِنِي
وَبَاهِي بِخَطِيءِ مَن رَّضَاهُمْ تَأَبَّدَا
صَفَّتْ لِي شُهُورِي بِالْمَزَايَا وَأَعْوَامِي
وَأَهْدِي إِلَى الْجَنَّاتِ بِاللَّهِ أَقْوَامِي
فَرَعْتُ مِنَ الْأَكْدَارِ وَالْفَقْرِ وَالْعَنَاءِ
وَبِالْمُصْطَفَى لِلَّهِ وَجَّهْتُ أَقْلَامِي
رَجَوْتُ انْقِيَادَ الْحِزْبِ لِلَّهِ وَحَدَهُ ۝

21(12)

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى الْمُصْطَفَى الْمِفْتَاحِ الرَّحْمَةِ سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَالِهِ
وَصَحْبِهِ وَأَحْيِ بِهَذِهِ الْأَبْيَاتِ كُلِّ مَا اخْتَرْتَ حَيَاتَهُ وَبِهَاءِ امِينٍ يَّارَبَّ الْعَالَمِينَ
سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ • وَسَلِّمْ عَلَى الْمُرْسَلِينَ • وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ
تَسْلِيمًا شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَشَهِدَ لِي بِأَنِّي اتَّصَلْتُ بِالْأَبْرَارِ مَعَ مَا وَاجَهَنِي اللَّهُ تَعَالَى مِنَ الْأَمْرِ وَشَهِدَ
لِي اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى بِأَنِّي انْفَصَلْتُ عَنِ الْفُجَّارِ وَعَسَّ كُلُّ مَا نَهَانِي عَنْهُ عُمُومًا وَعَسَّ كُلُّ مَا
نَهَانِي عَنْهُ اخْتِصَاصًا وَاللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ

* صَفْرٌ بِمَسِّشِ جُنَّةٍ *

صَلَاةً بَاقٍ بِتَسْلِيمٍ بِلَا عَدَدٍ عَلَيَّ نَذِيرٍ بِشِيرٍ قَادَ لِي مَدَدِي
 فَدَانِي اللَّهُ فِي الدَّارَيْنِ بِالسُّؤْمَا وَسَاقَهُمْ لِسَوِيٍّ مَا سَاءَ نِي بَدَدِي
 رَدَّ الْأَذَى لِسَوِيٍّ ذَاتِي وَوَجَّهَهُ لِمَسِّ قَلَوْنِي وَلِي قَدْ كَانَ بِالسَّدَدِي
 بَدَا لِي الْعَامَ أَنَّ اللَّهَ جَاوَرَنِي وَقَادَ لِي مِنْهُ فَضْلًا لَيْسَ ذَا عَدَدِي
 مَدَّ إِلَهُ لَنَا أَجْرًا بِلَا عَدَدٍ وَكَانَ لِي وَنَفَى الْأَعْدَاءَ بِالصَّفَدِي
 سَقَانِي اللَّهُ مِنْ مَاءِ الْغُيُوبِ فَلَا أَفَارِقُ الْمَلَأَ الْأَعْلَى مَعَ الصَّفَدِي
 شَاهَدْتُ مَا لَا يَرَاهُ الدَّهْرُ ذُوكَدِي وَقَادَ لِي اللَّهُ مَا أَهْوَى بِلَا نَفَدِي
 جَاوَرْتُ رَبًّا كَرِيمًا صَانَ لِي قَبْلِي بِالمُصْطَفَى عَنِ لَغَى الْعَلِيَاءِ فَالسَّنَدِي
 نَبِيُّنَا أَحْمَدُ الْمُخْتَارُ وَاسِطَتِي وَذِكْرُ رَبِّي مَعِي وَالمُنْتَقَى سَنَدِي
 نَفَى إِلَهِي أَعْدَاءِي بِهِ وَمَضُوا بِلَا رُجُوعٍ إِلَى الْإِخْرَاجِ بِالفَنَدِي
 هَاجَرْتُ لِلَّهِ مِنْ لَعْوٍ وَمِنْ لَعِبٍ وَصَانَ عُمَرِي رَبِّي عَنِ فِرِّي وَدَدِي
 تَسْلِيمُ بَاقٍ كَرِيمٍ قَادَ لِي كَرَمًا عَلَيَّ نَذِيرٍ بِشِيرٍ قَادَ لِي مَدَدِي

بِضْمِ الْحَيْمِ عَنِ كُلِّ مَا يَسُوءُ أَوْ يَضُرُّ أَوْ يَغُرُّ أَوْ يَمْكُرُ أَوْ يُفْسِدُ أَوْ يَحُولُ بَيْنَ نَاطِمِ هَاتِي
 الْقَصِيدَتَيْنِ وَبَيْنَ رَبِّي ۚ وَبَيْنَ كِتَابِهِ ۚ وَبَيْنَ نَبِيِّهِ ۚ وَبَيْنَ جُنْدِهِ الْغَالِبِينَ وَبَيْنَ حِزْبِهِ
 الْمُفْلِحِينَ وَاللَّهُ عَلَيَّ مَا نَقُولُ وَكَيْلٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا
 لِأَنَّ إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْقُرْآنُ كِتَابُ اللَّهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ جَبْرِيلُ أَمِينٌ وَحِي اللَّهِ وَأَهْلُ بَدْرِ جُنْدُ
 اللَّهِ وَاللَّهُ عَلَيَّ مَا نَقُولُ وَكَيْلٌ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ

ءَالِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا * صَفْرُ بَمَسِّشِ جَنَّةٍ *

صَلَاةٌ بَاقٍ كَرِيمٍ بِالسَّلَامِ عَلَيَّ 4•34(1)
 فَدَانِي اللَّهُ بِالْفُجَارِ مُنْذُ نَحْوَا
 رَامَتْ قُلَاتِي ضُرِّي قَبْلُ فَانصَرَفُوا
 بُشِّرْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ قَدَّمَنِي
 مُحَمَّدٌ خَيْرُ خَلْقِ اللَّهِ دُونَ مِرَا
 سَعَادَتِي قَدْ جَرَتْ أَقْلَامُ رَبِّي بِهَا
 شُكْرِي لِبَاقِ كَرِيمٍ كَانَ لِي أَبَدًا
 جَاهَدْتُ دَهْرًا طَوِيلًا فِي الْعِدَى وَمَضُوا
 نَاجَانِي اللَّهُ أَعْوَامًا وَفُزْتُ بِهِ
 نَاجَانِي الْعَالَمُ الْعَلَامُ مُنْفَرِدًا
 هَدَانِي اللَّهُ عِنْدَ الْبَحْرِ ذَا خِدَمِ
 تَسْلِيمُ بَاقٍ قَدِيمٍ لَا شَرِيكَ لَهُ 45(12)

بِفَتْحِ الْجِيمِ لِلنَّاطِمِ إِلَى الْجَنَّةِ الَّتِي وَعِدَ الْمُتَّقُونَ وَاللَّهُ عَلَيَّ مَا نَقُولُ وَكَيْلٌ

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَإِنِّي أَعِيذُ هَابِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ رَبِّ
 أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيْطَانِ وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُوا بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 اللَّهُمَّ يَا مَنْ أَجَابَنِي وَرَضِيْتَنِي وَنَفَعْتَنِي وَبَارَكْتَ لِي إِجَابَةً وَرَضِي وَنَفَعًا وَبَرَكَتَةً لَمْ
 يُسْبَقْ إِلَيَّ مِثْلُهَا وَلَا يُسْبَقُ إِلَيَّ مِثْلُهَا وَسَلَبْتَ إِلَيَّ يَوْمَ خَطِّهِ هَذَا الْخَطَّ الْقُرْءَانَ وَلِسَانَ

العَرَبَ وَمَنَافِعَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فِيهِمَا صَلَّ وَسَلَّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى
 ءَالِهِ وَصَحْبِهِ وَاجْعَلْ هَذِهِ الْقَصِيدَةَ أَحَبَّ إِلَيْكَ مِنْ كُلِّ مَوْزُونٍ قَبْلَهَا ءَامِينَ يَا رَبَّ
 الْعَالَمِينَ يَا مَنْ جَعَلَ بِفَضْلِكَ وَجُودِكَ

* صَفَرُ مَسْشِ جَزَاءَ لِي *

صَفَتْ حَيَاتِي دُونَ زَجْرٍ وَلَا ظَلْمٍ بِذِكْرِ حَكِيمٍ قَادٍ لِي أَفْضَلَ الْعِلْمِ
 فَلَا حِجَابَ بِلَا مَكْرٍ لَدَى اللَّهِ ثَابِتٌ وَلِي انْقَادَتِ الْأَعْدَاءُ بِالنَّصْرِ وَالسَّلَامِ
 رَفَعْتُ شُكُورِي بَعْدَ حَمْدٍ لِمَالِكِي وَلِي صَانَ عُمَرُ عَنِ مَنَاةٍ وَعَنِ كَلَمِ
 مَحَا اللَّهُ بِالْمَاحِي اغْتِرَابِي وَرَدَّ لِي جَمِيعَ الذِّمَّةِ لِي اخْتَارَ مَعَ صِحَّةِ الْجِسْمِ
 سَقَانِي سَقِيًّا لَمْ يَكُنْ قَطُّ مِثْلُهُ وَلِي قَادِي فِي الدَّارِ فِي مَافَاقٍ مِنْ قِسْمِ
 شَهِدْتُ بِأَنَّ اللَّهَ خَطَى شَاكِرٌ وَقَدْ صَانَنِي عَنِ كُلِّ مُفْضٍ إِلَى طَسْمِ
 جِهَادِي بِالْأَقْلَامِ فِي الْبَحْرِ قَدْ نَفَى عِدَى اللَّهِ وَالْإِسْلَامِ بِالْفِسْقِ وَالْجُرْمِ
 زَهَدْتُ لَدَى الْأَعْدَاءِ فِيمَا لَدَيْهِمْ وَأَمْضَيْتُ لِلْبَاقِي فُؤَادِي مَعَ الْجُرْمِ
 إِلَى اللَّهِ قَدْ أَوْصَلْتُ عِنْدَ الْعِدَى بِهِ مَدَافِعَ سِرِّ مُخْجَلَاتٍ مَعَ السَّرْمِ
 إِلَى خَطَى الْبَاقِي يَقُودُ رِضَاءَهُ هَزَمْتُ الْعِدَى طُرًّا بِذِكْرِي لَدَى الْكُظْمِ
 لِي انْقَادَ عِنْدَ الْبَحْرِ مَا رُمْتُ بِالرَّضَى وَلِي انْقَادَ سِرِّ الْإِسْمِ بِالنَّثْرِ وَالنَّظْمِ
 يَقُودُ الْهَدَايَا وَالْمَزَايَا بِلَا انْتِهَاءِ إِلَهِي الذِّمَّةِ لِي صَانَ عُمَرُ عَنِ الظُّلْمِ

5 • 46(1)

57(12)

مِنْكَ وَمِنْ رَسُولِكَ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَعَلْتَ قَصِيدَتِي هَذِهِ أَحَبَّ إِلَيْكَ مِنْ
 كُلِّ مَا قَبْلَهَا مِنَ الْمَوْزُونَاتِ

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ • وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ • وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَإِنِّي أَعِيدُهَا بِكَ وَذَرَّيْتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ رَبِّ
 أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيْطَانِ وَأَعُوذُ بِكَ رَبَّ أَنْ يَحْضُرُونِ لِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وَوَصْحَبِهِ وَوَهَبِ لِلْمُتَعَلِّقِينَ
 بِي وَالْمُتَعَلِّقَاتِ مَا يَغْبِطُهُمْ وَيَغْبِطُهُنَّ فِيهِ غَيْرُهُمْ وَغَيْرُهُنَّ فِي الْحَالِ وَالْمَالِ آمِينَ يَا رَبَّ
 الْعَالَمِينَ وَاجْعَلْ بِحَقِّ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ شُكْرِي لَكَ هَذَا بِقَوْلِي

* صَفْرُ مَسْشِ جَزَاءٍ لِي *

صَلَاحِي بِإِصْلَاحٍ وَعَفْوِي بِإِظْلَامٍ دَعَا مَسَّ قَلْبِي لِلتَّبْرَةِ وَالسَّلَامِ
 فَرِحْتُ بِأَنَّ اللَّهَ جَلَّ جَلَالُهُ كَفَانِي ذَوِي التَّثْلِيثِ وَاللَّهُ ذُو الْحِلْمِ
 رَبِّحْتُ بِأَنِّي بَعْتُ مَا لَا يُفِيدُنِي وَمِنِّي اشْتَرَاهُ وَاللَّهُ ذُو الْعِلْمِ
 مَحَا اللَّهُ مَا قَدَّامَ نَحْوِي مِنَ الْأَذَى وَلَمْ يَنْحِنِي شِرْكَ وَلَمْ يَنْحِنِي سَقَمٍ
 سَقَانِي مَاءَ الْغَيْبِ مِنْ مُنْزِلِ لَهُ فَلَمْ يَنْحِنِي عَارٌ وَلَا نَارٌ أَوْ نِقَمٍ
 شَهِدْتُ عَيْنَانَا أَنَّ مَوْلَانِي وَحْدَهُ بِمَخْطَئِي يُرِي مَسَّ يَتَبَغَّى هَدِيَةَ اللَّقَمِ
 جَزَاءِي عَلَى الْمَوْلَى تَعَالَى تَكَرُّمًا بِرَدِّي ذَوِي التَّثْلِيثِ بِالْحِطِّ وَالْقَلَمِ
 زِمَامِي بِأَيْدِ جُنْدِهِ مَهْلِكِي الْعِدَى لَدَى غُرْبَتِي مِنْ غَيْرِ جُبِي وَلَا أَلَمِ
 أَرَانِي إِلَهِي فِي حُرُوفِي غُيُوبَهُ وَرَبُّ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ الْفَرْدُ الْعَلَمِ
 إِلَيَّ غَيْرِ ضُرِّي مَالٍ مَسَّ لَمْ يُحِبِّنِي وَإِلَى غَيْرِ ضُرِّي مَالٍ مَسَّ لَمْ يُحِبِّنِي
 لَهُ قَدْ نَحَاكَلْتَنِي بِمَا اخْتِيرَ لِي هُدَى يَوْمُنِي الرِّضْوَانُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ
 وَمَا أَمَّنِي شَيْءٌ يُؤَدِّي إِلَيَّ النَّدَمِ

69 (58(1))

69 (12)

قَصِيدَةٌ مُرْتَفِعَةٌ إِلَى الْعَرْشِ وَالْكَرْسِيِّ مُتَعَلِّقَةٌ بِهِمَا بِالْحَوْأَبْدَا - آمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ
 سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ • وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ • وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
 أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَإِنِّي أُعِيدُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَقُلْ
 رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيْطَانِ وَأَعُوذُ بِكَ رَبَّ أَنْ يَحْضُرُوا بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ
 الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَاجْعَلْ
 بِحَقِّ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ * صَفَرَمَسْشِ لِي جَزَاءً *

صَلَاةٌ وَتَسْلِيمٌ مِّنَ اللَّهِ ذِي الْإِسْمِ 70(1)
 فَلَاحُ الذِّمَّةِ يَهْوَى الْمُقَفَّى مُحَمَّدًا
 رُبِحْتُ بِحُبِّ اللَّهِ مَعَ حُبِّ سَيِّدِي
 مِدَادِي وَأَقْلَامِي لَدَى اللَّهِ عُظُمْتُ
 سَقَانِي إِلَهِي سَقَى بَاقِي مُصَحَّحِ
 شَكَرْتُ إِلَهًا قَادِي لِي ذِكْرَهُ، بِأَلَا
 لِي انْقَادَ مَا يَنْحُو الْبَرَايَا لَهُ، بِهِ
 يَرُومُ لِي الْمُخْتَارُ وَالصَّحْبُ مُنِيَّتِي
 جَزَى اللَّهُ خَيْرًا لَخَلْقٍ وَالْحِزْبُ خَيْرُهُ،
 زَهْدْتُ لَدَى سَيْرِي وَمُكْتَبِي بِفَضْلِهِ
 إِلَهِي خَلِّي وَهُوَ حَبِّي وَكَانَ لِي
 إِلَى خِدْمَتِي قَدْ أَوْصَلَ الْإِسْمَ شَاكِرًا 81(12)

وَأَخِي الْوَرَى يَنْحُو حُرُوفِي بِالْبِسْمِ
 كَكُلِّ شَهْرٍ قَبْلَهُ، وَبَعْدَهُ، إِلَى دُخُولِي الْجَنَّةِ الَّتِي وَعَدَ الْمُتَّقُونَ، آمِينَ يَا صَمَدُ يَا فَاطِرَ

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ • وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ • وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهُمَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ لِبِسْمِ اللَّهِ
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَاعْفِرْ
لِلْمُتَعَلِّقِينَ بِي وَالْمُتَعَلِّقَاتِ بِشُكْرِكَ بِقَوْلِي

* صَفْرُ مَسِّشٍ جَزَاءً لِي * *

صَلَاحِي بِفَضْلِ اللَّهِ ذِي اللُّوحِ وَالْقَلَمِ
فَدَانِي إِلَهِي بِالذِّمَّةِ كَيْدُهُ مَضَى
رَضِيْتُ عَنِ الْبَاقِي وَعَسَّ خَيْرُ خَلْقِهِ
مَحَا اللَّهُ رَبِّي مَا نَحَانِي مِنَ الْأَذَى
سَقَانِي إِلَهِي سَقَى مُغْسٍ مُكْرَمٍ
شُكُورِي لِبَاقِ أَشْهَدَ الْجُنْدَ أَنَّهُمْ
جَلَالِي بِمَالِي بَانَ فِي عَامِ جَيْسَشِ
زِمَامِي بِأَيْدِ الْجُنْدِ دَارُوا مَعِي لَدَى
إِلَى نَصْرِنَا قَدْ سَارَعُوا مَعَ خِيُولِهِمْ
إِلَى اللَّهِ قَدْ وَجَّهْتُ كُلِّي مُجَاهِدًا
لَقَدْ جَاءَنِي فِي دَاخِلِ الْعَسْكَرِ الرَّضَى
يَوْمُنِي الرِّضْوَانُ مِنْ كُلِّ وَجْهَةٍ

بِهِ جَفَّتِ الْأَقْلَامُ لَمْ تَنْحَنِ ظَلَمٍ
وَمَا أَمْنِي سُوءٌ وَمَا أَمْنِي أَلَمٍ
وَلَمْ يَنْحَنِ مَكْرٌ وَلَا جَوْرٌ مَسَّ ظَلَمٍ
وَمَا أَمْنِي عَارٌ وَلَا نَارٌ أَوْ ظَلَمٍ
وَمَا أَمْنِي خَوْفٌ وَلَا مَا الْوَرَى صَدَمٍ
مَعِي فِي اغْتِرَابِي عِنْدَ مَجْرَمِ الخِدَمِ
جَلِيلُ كَفَانِي الْكَيْدِ وَالضَّرِّ وَالْوَلَمِ
ذَوِي الْجَهْلِ وَالتَّضْلِيلِ عَوْنًا مِنَ الْعَلَمِ
وَخَافَ الْعِدَى مِنْهُمْ وَمَالُوا إِلَى السَّلَمِ
بِذِكْرِي وَشُكْرِي مَعَ مُلَازِمَتِي اللَّقَمِ
وَلِي قَادِرٌ رَبِّي مُجْبِلُ الْجَيْشِ بِالنَّقَمِ
وَلِي قَيْدٌ يُمَسُّ الذِّكْرَ وَالْحِطَّ وَالْقَلَمِ

8 • 82(1)

93(12)

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَإِنِّي أَعِيدُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهُمَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ لِبِسْمِ اللَّهِ
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ
وَبَرَكَ وَشَهِدَ لِي بِأَنِّي حَامِدٌ وَشَاكِرٌ لَهُ وَعَلَى مَا اخْتَارَهُ لِي مِنَ الْأَشْيَاءِ وَالْأَشْخَاصِ بِالْأَكْفَرِ
أَبَدًا - آمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ * صَفْرَ صَفْرَ صَفْرَ صَفْرَ *

صَلَاةُ الَّذِي فِي كُلِّ شَهْرٍ وَفِي صَفْرٍ 94(1) حَمَانِي عَلَى مَاحِ مَحَا الْحَبْسِ وَالسَّفْرِ
فَلَاحِي بِكَوْنِي عَبْدَ رَبِّي خَدِيمَهُ عَجِيبٌ بِهِ لِي قَادَ مُغْنِي عَنِ النَّفْرِ
رَضِيْتُ عَنِ الْمَوْلَى وَعَنِ خَيْرِ خَلْقِهِ عَلَيْهِ سَلَامًا مَسْ لَهٗ وَأَبْتُ بِالظَّفْرِ
صَلَاةٌ وَتَسْلِيمٌ مَعَ الْبَشْرِ سَرْمَدًا عَلَى مَنْ بِهِ مَكْتَبِي مَعَ الْأَمْسِ وَالْبُشْرِ
فِرَارِي بِالْمُخْتَارِ مِنْ قَبْلِ قَادِ لِي مُكُونًا وَتَبَشِيرًا لَدَى الْحِجِّ وَالْبَشْرِ
رَفَعْتُ شُكُورِي بَعْدَ حَمْدِ مُحَمَّدٍ لَبَاقِي مَحَا ضَرَّ الَّذِي حَازَهُ الْقَدْرُ
صَلَاةُ الَّذِي أَدْعُوهُ عَبْدًا لَهُ بِهِ عَلَيْهِ سَلَامًا مَسْ لَهٗ وَأَبْتُ بِالظَّفْرِ
فَصَاحَةُ خَيْرِ الْخَلْقِ أَبَدَتْ قَصَائِدِي وَكَوْنِي بِهَا عَبْدًا خَدِيمًا لَهُ وَظَهَرَ
رَبِّحْتُ رَبَّاحًا لَمْ يَكُنْ قَطُّ مِثْلُهُ بِفَضْلِ الَّذِي كَوْنِي حَبِيبًا لَهُ اشْتَهَرَ
صَلَاةُ الَّذِي لِي قَادَ كَوْنِي حَبِيبَهُ عَلَيْهِ سَلَامًا مَسْ لَهٗ وَأَبْتُ بِالظَّفْرِ
فُتُوحَاتُ رَبِّ الْعَرْشِ أَنْقَتَ مَعَايِي بِجَاهِ الَّذِي بَاهَتَ بِهِ مَنْ عَلَوَا مُضَرَ
رَبَّاحِي فِي إِخْدَامِ خَيْرِ الْوَرَى بَدَا وَفِي كُلِّ شَهْرٍ زَيْدُ رَبِّي وَفِي صَفْرٍ
* صَفْرٌ مَدَحَ سَيِّدَنَا *

صَلَاةُ الَّذِي فَوْقَ الْوَرَى أَحْمَدًا صَطْفَى عَلَيْهِ كَمَا فَاقَ الْبَرِيَّاتِ مُصْطَفَى 106(1)

فَرِحْتُ بِأَنَّ اللَّهَ لَا رَبَّ غَيْرُهُ، وَأَنَّ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَعْلَىٰ مَنْ اقْتَفَىٰ
 رَبِحْتُ بِأَنَّ اللَّهَ لِي قَائِدٌ بِهِ، بَشَارَاتِ بَاقٍ فَالْعَنَاءُ بِهِ انْتَفَىٰ
 مُحَمَّدُ الْمُخْتَارُ أَعْلَىٰ مُقَدَّمٍ، لَدَىٰ مُنْزِلٍ أَتْلُو بِهِ مِنْهُ مُصْحَفًا
 دَعَانِي إِلَىٰ مَدْحِ النَّبِيِّ حُبُّ ذَاتِهِ، لَوَجْهِ الَّذِي بِالْبِشْرِ وَالْأَمْسِ أَتَحْفَا
 حَمَانِي بِجَاهِ الْمُنتَقَىٰ خَيْرُ حَافِظٍ، حَبَانِي بِقُرْءَانٍ وَعُمْرِي بِهِ صَفَا
 سَلِمْتُ بِجَاهِ الْمُنتَقَىٰ مِنْ تَذَبُّبٍ، خَدِيمًا لَهُ، عَبْدًا لِمَوْلَايَ مُنْصِفَا
 يَبُتُّ عُلُومَ الدِّينِ خَطَّهٖ مُجَدِّدًا، لَنَهْجِ النَّبِيِّ بِالْخَطِّ إِذْ رَسَمَهُ، عَفَا
 يُقَرِّبُ تَالِيْفِي الْعُلُومَ الَّتِي نَأَتْ، إِلَى النَّاسِ مُذْ عَنَهُمْ فُوَادِي بِهِ عَفَا
 دَعْتِي إِلَىٰ الْخَطِّ النَّصِيْحَةُ لِلْوَرَىٰ، لَوَجْهِ الَّذِي لِي قَادٌ أَجْرًا وَأَسْعَفَا
 نَهَانِي نَبِيٌّ عَظَّمَ اللَّهُ خُلُقَهُ، عَنِ الْمَيْلِ لِلْأَمْرِ الَّذِي لَيْسَ يُصْطَفَىٰ
 إِلَىٰ غَيْرِ نَحْوِي سَاقَ رَبِّي الْأَذَىٰ بِهِ، عَلَيْهِ سَلَامًا مَنْ عَلَىٰ خَلْقِهِ اصْطَفَىٰ

117(12)

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَىٰ سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا وَوَسِيْلَتِنَا إِلَيْكَ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ ءَالِهِ وَصَحْبِهِ

وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ * صَفْرُ مَدْحِ مُحَمَّدًا *

صَلَاةُ رَحِيمٍ لَمْ يَزَلْ خَيْرَ رَحْمَانٍ، عَلَىٰ عَبْدِ بَاقٍ صَانِ رُوحِي وَجُثْمَانِي
 فَرِحْتُ بِأَنَّ اللَّهَ رَبِّي وَعَاصِمِي، وَأَنَّ الْمُتَقَىٰ حَمَانِي بِإِحْسَانِ
 رَفَعْتُ إِلَىٰ الْمَاحِي سُلُوكِي وَمَدَّ لِي، مِنَ اللَّهِ مَا قَدْ غَابَ عَنِ كُلِّ إِنْسَانِ
 مَدَدْتُ إِلَىٰ ذِي الْعَرْشِ بِالْمُنْتَقَىٰ يَدِي، وَلِي مَدَّ رَبِّي الْأَجْرَ مِنْ غَيْرِ مِيزَانِ
 دَعَانِي لِمَدْحِي مَعَ صَلَاتِي عَلَىٰ النَّبِيِّ، وَدَادٌ وَلِي قَدْ زَانَ سَجْعِي وَمِيزَانِي

118(1)

حَوَيْتُ رِضَى رَبِّهِ وَرِضْوَانَ شَافِعِي ۖ
 مُرَادِي كَوْنِي عَبْدَ رَبِّي خَدِيمَهُ ۖ
 حَوَيْتُ كِتَابًا مِّنْهُ قَدْ جَاءَ مُنْزَلًا
 مَّتَى أَتَلُ آيَاتِ الْكِتَابِ الَّذِي بِهِ ۖ
 مَحَا اللَّهُ عَنِّي غَيْرَ رِضْوَانِهِ ۖ كَمَا
 دَعَانَا لِشُكْرِ اللَّهِ قَوْدِي إِلَى النَّبِيِّ
 أُلُوفٍ صَلَاةٍ مَّعَ سَلَامٍ بِلَا انْتِهَاءٍ ۖ

129(12)

سَيِّدِ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللَّهُ عَلَيَّ مَا نَقُولُ وَكَيْلُ
 أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَمِنْ تَوَجُّهِ غَيْرِ رِضَى اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِلَى شَيْءٍ مِّنْ
 عَقَائِدِي وَأَقْوَالِي وَأَفْعَالِي وَأَخْلَاقِي وَإِلَى شَيْءٍ مِّنْ كُتَيْبِي وَقَدْ أَعَاذَنِي اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى
 مِنَ الْجَمِيعِ نِعْمَ الْقَرِيبُ الْمُجِيبُ السَّمِيعُ نِعْمَ رَبِّي اللَّهُ الْبَدِيعُ

* صَفْرُ جَيْسَشِ جُنَّةٍ *

صَفَّيْتُ يَا بَاقِي حَيَاتِي لِلْجِنَانِ ۖ
 فَجَاءْتَنِي فِيهِ بِمَسْشٍ بِمَا مَحَا
 رَدَدْتِ مَا قَصَدَهُ ۖ إِلَيْهِ
 جَمَحَ مَا كَرًّا وَرُدَّ مَا أَرَادَ
 يَقِينِي الْيَقِينُ كَوْنِ الْجُنْدِ
 سَعَادَتِي قَدْ كُتِبَتْ فِي الْأَزْلِ
 شُكْرُ الْإِلَهِ حَانَ فِي تُرَابِي ۖ

12 • 130(1)

جَزَاءُ رَبِّي قَدْ مَحَا فِي بَمَسِّشِ
نَفِي قُلَاتِي وَنَفِي حُسَادِي
نَفَعِنِي النَّافِعُ بِالْأَسْمَانِ
هَاجَتْ قَصَائِدِي قَلْبَ كُلِّ مَسْ
تُرْسِي عَنِ الْأَكْدَارِ لِلْجِنَانِ

141(12)

عَنِ النَّاطِمِ الْقَائِلِ فِي ذَلِكَ الشَّهْرِ حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ وَاللَّهُ عَلِيُّ مَانْقُولٌ وَكَيْلٌ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ كَتَبَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَنَّ هَذِهِ الْقَصَائِدَ الْأَرْبَعَ جَعَلَ اللَّهُ
تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِيهَا تَأْثِيرًا * صَفْرُ جَيْسِشِ أَذْهَبَ وَصَفْرُ جَمْسِشِ مَحَابِي *

صَفْرُ جَيْسِشِ لَهُ كَلَامٌ
فَدَانِي الْحَيِّ الَّذِي لَيْسَ يَمُوتُ
رَدَّ مَكَارِهِ لِسَ قَبْلُ نَحَا
جَزَاءُ مَسْ كَابَدْنِي الْخُسْرَانُ
يُدْعُ مَسْ أَخْرَجْنِي فِي جَيْسِشِ
سَعَادَتِي عِنْدَ الْإِلَهِ بَاقٍ
شَاهَدْتُ مَا لَمْ يَرَهُ سِوَايَا
إِذَا لِرَبِّي عَنَتِ الْوُجُوهُ
ذُلُّ الَّذِي بَارَزْنِي قَبْلُ ظَهَرُ
هَدَمَ رَبِّي بِرُسُولِ اللَّهِ
بَادَرَ لِي فِي جَمْسِشِ جَزَاءُ

13 • 142(1)

وَجَّهَ لِي فِي جَمْسِ مَنَايَا مُوَجَّهٌ إِلَى الْعِدَى مَنَايَا
صَفَتْ حَيَاتِي وَصَفَا بَقَاءِي بِمَسِّ حَبَا بِالرَّفْعِ ذَا ارْتِقَاءِي
فَرَحْتُ سَيِّدَ الْوَرَى مُحَمَّدًا بِحُبِّ بَاقٍ لَا يُرِينِي كَمَدَا
رَضِي عَنِّي الْمُنْتَقَى وَالصَّحْبُ وَبِكِتَابَتِي بَانَ اللَّحْبُ
جَزَاءُ مَنْ جَلَّ عَنِ الْمِثَالِ وَصَلَ لِي مَا لَا يَرَى أَمْثَالِي
مَلَكْنِي مَا دُونَهُ، تَمْلِيكُ بَاقٍ بِهِ لَمْ تَنْحَنِ الْمُلُوكُ
سَقَانِي الَّذِي مَحَا عُيُوبِي مِنَ الْفِيُوضِ فُزْتُ بِالْغُيُوبِ
شَهِدَ لِي الْبَاقِي بِمَا لَمْ يَكُنْ وَلَا يَكُونُ أَبَدًا لِمُكْرِ
مَلَكْنِي بِلَا اغْتِرَارٍ عُمْرِي مَسَّ لِي بِهِ يَسَّرَ وَحَدِي أَمْرِي
حَكَّمَنِي بَاقٍ لَهُ، تَحْكِيمُ وَلِلَّذِي جَادَلَنِي شَكِيمُ
أَكْرَمَنِي بِأَهْلِ بَدْرِ الْفِيَّامِ مَسَّ قَادَهُمْ لِي وَزَحْزَحَ اللَّئَامِ
بَارَكَ لِي فِي عُمْرِي بِلَا انْتِهَاءِ هَادٍ لَهُ، سِيرِي بِهِمْ قَدِ انْتَهَى
يَقُودُنِي لِلْجَنَّةِ الْإِسْلَامِ وَعِنْدَ جُنْدِ اللَّهِ لَا أَلَامُ

165(24)

هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَنِ إِلَّا الْإِحْسَنُ إِنَّكَ ذَاكَ نَجْمُ الْمُحْسِنِينَ

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَقَدْ أَيَّسَهُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مِنِّي بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذَاتِهِ بِبَلَا
تَسْلِيطِ شَيْءٍ مِّنْهُ عَلَى شَيْءٍ مِّنِّي أَبَدًا وَاللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ

* صَفْرُ بِمَسِّ جَنَّةٍ *

صَفَى لِي الْبَقَاءَ ذُو الْبَقَاءِ وَكَانَ لِي بِالرَّفْعِ ذَا ارْتِقَاءِ
فَرَحْنِي الْجَمِيلُ عَامَ بِمَشْسِ كَمَا مَحَا أَكْدَارَ عَامِ جَيْشِ

14 • 166(1)

رَفَعَ مَا كَتَبْتُهُ، مِنْ أَسْشِ رَفَعَ شَكُورِي فِي انْتِهَاءِ مَسْشِ
 بَرَّانِي الْقُدُوسِ مِنْ أَمْرَاضِ وَقَادِي الْجَمِيلِ بِالْأَعْرَاضِ
 مَدَّ لِي الْبَاقِي بِأَنْتِهَاءِ بَقَاءَهُ، وَالسَّيْرُ ذُو انْتِهَاءِ
 سَعَادَتِي كَتَبَهَا الْجَمِيلُ فِي لَوْحِهِ، وَعَنْهُ لَا تَمِيلُ
 شَقَاوَةُ الَّذِينَ أُمُوا ضَرَرِي بَاقِيَّةٌ فِي النَّارِ ذَاتِ الشَّرِّ
 جِهَادِي الْمَاضِي يَفُوقُ كُلَّ مَا مَضَى مِنَ الْجِهَادِ رَبِّي عَلَّمَا
 نَفَى الْفُضُولَ كَالذُّنُوبِ مِنْ قَبْلِ خَطَّةٍ لَدَى الْعِدَى وَغَيْرِي كَبَلِ
 نَفَى مَفَاسِدَ لِسَانِ الْعَرَبِ لِغَيْرِ قَلْبِي النَّبِيِّ الْعَرَبِي
 هَدَمْتُ بِالْخَطِّ بِنَاءَ مَنْ جَمَحَا وَكُلَّ مَنْ وَآلِي فَضْرِي أَحْمَى
 تُرْسِي عَنِ الْأَكْدَارِ وَالشَّقَاءِ كَوْنِي إِلَى الْجِنَانِ ذَا ارْتِقَاءِ

177(12)

لِلنَّاطِمِ إِلَى الْجَنَّةِ الَّتِي وَعَدَ الْمُتَّقُونَ وَاللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكَيْلٌ وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ
 أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَمِنْ تَوَجُّهِهِ غَيْرِ رَضَى اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِلَيَّ شَيْءٍ مِّنْ
 عَقَائِدِي وَأَقْوَالِي وَأَفْعَالِي وَأَخْلَاقِي وَإِلَى شَيْءٍ مِّنْ كَلِمَتِي وَقَدْ أَعَاذَنِي اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى
 مِنَ الْجَمِيعِ نِعَمَ الْقَرِيبِ الْمُجِيبِ السَّمِيعِ نِعَمَ رَبِّي اللَّهُ الْبَدِيعِ

* صَفْرُ جَيْسَشِ جُنَّةٌ *

صَفِيَّتْ يَا بَاقِي حَيَاتِي لِلْجِنَانِ طَيِّبَ عُمْرِي أَطَبَّتْ لِي الْجِنَانِ
 فَجَاءَتْنِي فِي بَمَسْشِ بِمَا مَحَا أَذَى عَدُوِّ مَّاكِرٍ قَدْ جَمَحَا
 رَدَدْتَّ مَا قَصَدَهُ، إِلَيْهِ وَكُلَّ مَنْ أَعَانَهُ، عَلَيْهِ

15 • 178(1)

جَمَحَ مَاكِرًا وَرُدَّ مَا أَرَادَ
 يَقِينِي الْيَقِينُ كَوْنَ الْجُنْدِ
 لَهُ بِمَسِّ وَآلِي وَمَا نَالَ الْمُرَادِ
 مَعِيَ لَدَى الْبَحْرِ وَرَبِّي عِنْدِي
 فَمَسَّ يَرْمِ مَضْرَّتِي يَنْعَزِلُ
 بَعْدَ جَمِيلِ الصَّبْرِ فِي اغْتِرَابِي
 مَضْرَّةَ الْأَعْدَاءِ عَامَ جَيْشِشِ
 مَسَّ صَانَ مَا بَعَثَ عَنِ الْكَسَادِ
 لِي طَابَتِ الْحَيَاةُ كَالْأَزْمَانِ
 لَهُ سَعَادَةٌ وَلِي انْقَادَ الْأَمْسِ
 تُرْسِي عَنِ الْأَكْدَارِ لِلْجِنَانِ

189(12)

عَنِ النَّازِمِ الْقَائِلِ فِي ذَلِكَ الشَّهْرِ «حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ» وَاللَّهُ عَلَيَّ مَا نَقُولُ وَكَيْلُ
 أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ
 لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ يَا صَمَدُ يَا فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا
 * صَفْرُ بِمَسِّ حُجَّةٍ *

صَلَاةُ رَبِّي مَعَ التَّسْلِيمِ
 فَلَاخُ مَسَّ أَرَادَ رَبُّهُ الْفَلَاخُ
 عَلَيَّ نَبِيَّ اللَّهِ ذِي الْعُلُومِ
 لَهُ يَدُومُ أَبَدًا مَعَ الصَّلَاحِ
 وَهَبَ لِي سِرَّ الْأَمِيرِ بِالْأَمِيرِ
 وَعَصَمَتِ كُلِّيَّتِي وَبَشَّرَتِ
 بُشَارَتِي وَالسَّيْرُ ذُو انْتِهَاءِ
 مَدَّ لِي الْبَاقِيَ بِلَا انْتِهَاءِ

16 • 190(1)

سَاقَتْ مَكَارِهِهٖ لِسَ قَبْلِ نَحَا
شَهِدَ لِي اللّٰهُ بِكُوْنِيْ عِنْدَهٗ
حَاوَلْتُ شُكْرَ اللّٰهِ عِنْدَ بَلَدِيْ
جَزَاءُ رَبِّيْ اللّٰهِ عِنْدَ تُرْبَتِيْ
سَعَادَةٌ لِّي تَقُوْدُ مِنَحَا
مَعَ الرَّضَىٰ وَبِيْ يُبَاهِيْ جُنْدَهٗ
وَكَانَ لِي اللّٰهُ وَصَفَىٰ خَلْدِيْ
مَحَا مُقَاسَاتِيْ عِنْدَ غُرْبَتِيْ
جَزَاءُ مَسْ جَلَّ عَنِ الْمَثَالِ
خَلَّدَ لِي مُرَقِّيْ الْأَمْثَالِ
هَبَاتٌ مَسْ جَلَّ عَنِ الْإِدْرَاكِ
لِي وَصَلَتْ فَوْزًا بِلَا إِشْرَاكِ
تُرْسِيْ عَنِ الْإِغْرَاقِ وَالْكُلُوْمِ
مَحَبَّتِيْ مَدِيْنَةَ الْعُلُوْمِ

201(12)

لِلنَّاطِمِ فِي الْحَالِ وَالْمَثَالِ وَاللَّهُ عَلَيَّ مَا نَقُولُ وَكَيْلُ

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ وَصَلَّى اللّٰهُ عَلَيَّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا لِيَجْزِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ
* صَفْرُ بِمَسِّحِ حُجَّةٍ *

صَلَّى وَسَلَّمَ بِلَا انْتِهَاءِ
فَتَحَ لِي فَتَحًا هَدَانِي رَبُّنَا
رَفَعْتُ أَقْلَامِي مَعَ الْمِدَادِ
بَارَكَ لِي فِي عُمْرِي اللّٰهُ الْكَرِيمِ
مَدَّ إِلَيَّ اللّٰهُ فَضْلَهُ الْعَظِيمِ
سَقَانِي الْبَاقِي بِلَا إِحْوَاجِ
شَرَحَ لِي صَدْرِي لَدَى رُجُوْعِي
حَاوَلْتُ شُكْرَهُ لَدَى تُرَابِي
عَلَى نَبِيِّ اللّٰهِ ذِي اللُّهَاءِ
فِي ذِكْرِهِ ۚ وَخَمْسِهِ ۚ وَفِي الْبِنَاءِ
لِلّٰهِ وَالرَّسُولِ ذَا أَمْدَادِ
وَقَادَ لِي سَعَادَةً لَيْسَتْ تُرِيمِ
وَلِفُؤَادِي نَزَعَ الدَّرَّ النَّظِيمِ
لِغَيْرِهِ ۚ قَبْلُ لَدَى الْأَمْوَاجِ
لِبَلَدِي وَصَانِي عَسْ جُوعِ
بَعْدَ مُقَاسَاةٍ لَدَى اغْتِرَابِي

17 • 202(1)

جَزَاءُ رَبِّي الَّذِي لَهُ الْمَصِيرُ لِي قَادَ عِلْمًا نَافِعًا مَعَ النَّصُورِ
 جَزَاءُ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ نَفَى عُدَايَ قَادَ لِي مَرَامِي
 هَرَبْتِ الْأَعْدَاءَ طُرًّا لِسَوِي مَضَرَّتِي وَكُلُّهُمْ خَابَ سَوَا
 تَسْلِيمُ رَبِّي بِلَا انْتِهَاءٍ مَعَ صَلَاتِهِ عَلَى الْبَهَاءِ

213(12)

عَلَى مَنْ خَالَفَ النَّاطِمَ فِي الْحَالِ وَالْمَثَالِ وَاللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكَيْلٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا

* صَفْرُ بَمَسِّشِ جُنَّةٍ *

صَحَّحْتَ لِي رَبَّ الْبَرِّيَّةِ الْبَدَنِ أَذْهَبْتَ قَبْلُ مَسِّ قَلَوْنِي بِدَدَنِ
 فَدَيْتَنِي رَبِّ بِسِرِّ وَعَلَسَ زَحْزَحْتَ عَنِّي عِدَاكَ بِوَلَسِ
 رَفَعْتَ مَا ظَهَرَ لِي وَمَا بَطَنَ مِنْهُ مُنَوَّرًا بِفَضْلِ لِي الْعَطَنِ
 بَارَكْتَ لِي فِيمَا انْجَلَى وَمَا اسْتَكَشَّ وَظَاهِرِي وَبَاطِنِي فِيكَ سَكَنِ
 مَلَكَتَنِي مَا اخْتَرْتَ لِي يَا ذَا الزَّمَنِ وَكُنْتَ لِي بِلَا انْتِهَاءٍ بِالْأَمَنِ
 سَقَيْتَنِي مَاءَ بَغِيْبِكَ اقْتَرَنِ صَفَدْتَ جُمْلَةَ قُلَاتِي بِقَرَنِ
 شَهِدْتَ لِي بِمَا كَفَانِي الْمِحْسَنِ يَامَسْ لِفُلْكِ بِفَيْضِكَ شَحْسَنِ
 جَذَبْتَ لِي سِرًّا نَفْيَ ذَوِي الْفِتَنِ بِمُخْلَفَاءَ مِنْهُمْ اللَّيْثُ الْخَتَنِ
 نَفَعْتَنِي بِذِي الْفُرُوضِ وَالسُّنَنِ وَالصَّحْبِ وَالْأَمْلَاكِ عَظَّمْتَ الْمِنَنِ
 نَبَهْتَنِي أَذْهَبْتَ عَنِّي الْحَزَنِ يَامَسْ لَهُ مِنْهُ انْتَحَى مَا لِي اتَّزَنِ
 هَرَبْتَ الْعِدَى بِمَسِّ رَبِّي لَعَسَ لِعْغِيرِ ضُرِّي وَعَدُوِّي لَمْ يُعَسَ
 تُرْسِي عَنِ الْأَمْرَاضِ صِحَّةُ الْبَدَنِ وَدَعَّ رَبِّي مُخْرِجِي بِدَدَنِ

18 • 214(1)

225(12)

إِلَى الْجَنَّةِ الَّتِي وَعَدَ الْمُتَّقُونَ لِنَاظِمِ هَاتِيهِ الْقَصِيدَتَيْنِ الْمَعْرُوفِ عِنْدَ الْمَلَائِكَةِ الْأَعْلَى
بِالْعَبْدِ الْخَدِيمِ كَانَ لَهُ بِكَرَمِهِ الْبَاقِي الْقَدِيمُ بِلَا مَكْرٍ وَلَا غُرُورٍ وَلَا اسْتِدْرَاجٍ وَلَا آفَةٍ
وَلَا كَدْرٍ وَاللَّهُ عَلَيَّ مَا نَقُولُ وَكَيْلٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ
تَسْلِيمًا وَاللَّهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ

* صَفْرُ بِمَسْشِ جَنَّةٍ *

صَفِيَّتْ عُمْرِي وَكَفَيْتَنِي الْخَجَلْ	يَا ذَا الْبَقَاءِ وَكَفَيْتَنِي الْوَجَلْ
فَدَيْتَنِي بِذِي الْكُفُورِ وَالْكَسَلْ	وَجُدَّتْ لِي مِنْكَ بِمَا عَيْبِي غَسَلْ
رَفَعْتَنِي لَكَ بِمَا مِنْكَ نَزَلْ	يَا مَنْ كَفَانِي عَدُوِّي وَأَنْعَزَلْ
بَرَّأْتَنِي مِنْ كُلِّ شَكٍّ وَمَلَلْ	وَكُلُّ مَا رَدَدْتَهُ مِنْ الْمِلَلْ
مَدَدْتْ لِي مَا لَا يُفَارِقُ الْجَدَلْ	يَا مَنْ مَتَّى لَكَ تَوَجَّهْتُ بَدَلْ
سَعَادَتِي لَدَيْكَ خُطَّتْ فِي الْأَزَلْ	يَا مَنْ كَفَانِي الْفِرْيَ مَعَ الْعَزَلْ
شَهِدْتُ لِي بِخَيْرِ خَيْرٍ فِي النَّحَلْ	يَا مَنْ فَدَانِي بِمَنْ قَبْلُ مَحَلْ
جُدَّتْ لَنَا بِمُفْرَدٍ فَاقَ الْجُمَلْ	قُدَّتْ لَنَا بِمُخْجَلٍ جَيْشٍ وَعَمَلْ
نَبَّهْتَنِي تَنْبِيهِ بَاقٍ لَمْ يَزَلْ	أُورَثْتَنِي أَكْرَمَ مَا مِنْكَ نَزَلْ
نَاجَيْتَنِي رَبِّ بِمُخْجَلِ الْأَمَلْ	يَا خَيْرَ مَنْ نَاجَاهُ عَبْدٌ بِعَمَلْ
هَدَيْتِي جَاءَتْ بِمَا عَيْبِي غَسَلْ	وَقُدَّتْ لِي مَا لَيْسَ يَنْحُوهُ كَسَلْ
تُرْسُ حَيَاتِي عَسَ شَقَاءٍ وَخَجَلْ	بَقَاءُ مَنْ أُورَثْتَنِي الذِّكْرَ الْأَجَلْ

19 • 226(1)

237(12)

إِلَى الْجَنَّةِ الَّتِي وَعَدَ الْمُتَّقُونَ لِنَاظِمِ هَاتِيهِ الْقَصِيدَتَيْنِ لِلْعَبْدِ الْخَدِيمِ الَّذِي كَانَ لَهُ

بِكْرَمِهِ الْبَاقِيَ الْقَدِيمِ بِلَا مَكْرٍ وَلَا غُرُورٍ وَلَا اسْتِدْرَاجٍ وَلَا آفَافَةٍ وَلَا كَدْرٍ وَاللَّهُ عَلَيَّ مَا
نُقُولٌ وَكَيْلٌ

بَاعَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَسْ كَاتِبِ هَذِهِ الْحُرُوفِ ثَمَانِيَةَ وَعِشْرِينَ * مَالِ بَصْ شِ بِمِ
مَكُجْ هَذَا ذَذْ ذَقْ وَسِ زَجْ ذَهْخْ حُجْ رِلْ رَمْ نَ * وَاشْتَرَاهَا مِنْهُ بِثَمَانِيَةَ وَعِشْرِينَ * أَبْ
جْ دَهْوَزْ حَ طَيِّ كَلْ مَنْ صَعْفُضْ قَرَسَتْ تَخْ ذَظْغَ * شِ
* صَفْرُهُمْ سِشْ صَفْرُ بِهِ *

صَفَّى حَيَاتِي مَسْ هَدَانِي عَارِفًا 238(1)
فَدَانِي الْحَيَّ الَّذِي لَيْسَ يَمُوتُ
رَفَعَنِي الرَّافِعَ رَفَعًا خَفِضًا
هَدَمَ مَا لِي انْبَنَى مِنَ الضَّرَرِ
مَلَكْنِي كِتَابَهُ، بِلَا سَلْبِ
سَعِدْتُ بِاللَّهِ سَعَادَةً تَدُومُ
شَهِدَ لِي اللَّهُ بِأَنِّي مُؤْمِنٌ
صَدَقَ لِي اللَّهُ تَعَالَى وَعَدَهُ
فَازَتْ قِلَامِي وَمِدَادِي وَالْجَسَدُ
رَدَّ الْمُمِيتُ لِعِدَاهُ الْمَوْتَا
بَرَّأَنِي الْقُدُوسُ مِنْ كُلِّ تُهْمِ
هَدَانِي اللَّهُ تَعَالَى عَارِفًا 249(12)

فِي صَفْرِ هَمْسِشِ بِلَا إِقَالَةٍ وَلَا فِسْخٍ أَبَدًا وَاللَّهُ عَلَيَّ مَا نُقُولُ وَكَيْلٌ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا

هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُوا الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ وَأَنَّهُ شَهِدَ لِكَاتِبِ هَذِهِ الْحُرُوفِ بِهَذِهِ
الآيَاتِ بِالرَّدِّ أَبَدًا

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ • وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ • وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَإِنِّي أُعِيدُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ رَبِّ
أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيْطَانِ وَأَعُوذُ بِكَ رَبَّ أَنْ يَحْضُرُوا بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
اللَّهُمَّ بِحَقِّ وَجْهِ اللَّهِ تَعَالَى الْكَرِيمِ صَلَّى وَسَلَّمَ وَبَارَكَ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الَّذِي
طَيَّبَتْ بِجَاهِهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلَّ يَوْمٍ وَكُلِّ

* صَفْرٍ مَعَ شَهْرِكَ بِكَ *

صَرَفْتُ كُلَّ شَاكِرًا وَذَاكِرًا لِنَافِعٍ لِي طَيَّبَ الْمَشَاكِرَا
فَرَحْنِي الْجَمِيلُ تَفْرِيحًا يَدُومُ وَإِنِّي عَبْدٌ لَهُ خَيْرُ خَدِيمِ
رَضِيْتُ عَنْهُ وَهُوَ عَنِّي رَاضِيًا وَبِرِضَاهُ قَادَ لِي غَرَضِيَا
مَدَّ لِي الْجَمِيلُ مَا يَسُرُّ كَلِّتِي وَالذَّهْرَ لَا يَضُرُّ
عَلَيْهِ أَثْنِي مَادِحًا مُخْتَارًا صَلَّى عَلَيْهِ زَائِدًا مَا اخْتَارَا
شَكَرْتُهُ شُكْرَ الَّذِي لَهُ التَّجَا وَبَابُ خَيْرِ رَبَّنَا لَمْ يُرْتَجَا
هُوَ الَّذِي صَفَا وَفَرَّحَ وَرَدَّ لِغَيْرِ نَحْوِي مَا أَسَا وَمَا وَرَدَ
وَجَّهَ لِي جَمَالَ بَاقٍ وَصَمَدٍ وَفَرَّحَ الْقَلْبَ وَلَا أَرَى الْكَمَدَ
رَفَعَ مَا عَمِلْتُ شَاكِرًا لَهُ بِجَاهِهِ مَسَّ بِهِ أَرَانِي فَضْلُهُ
كَرَّمَنِي بِكُلِّ شَهْرٍ وَسَنَةٍ وَلِي قَادَ كُلِّ يَوْمٍ حَسَنَةٍ

21 • 250(1)

بَرَّانِي مِيس كُلِّ شَكٍّ وَضَرَّرَ وَلِي مِيخْلُدُ الْكِتَابِ وَالذَّرَرَ
كِتَابُهُ كَنْزِي وَأَتْلُو ذَاكِرَا لَهُ بِهِ وَطَيَّبَ الْمَشَاكِرَا

261(12)

وَأَلِيهِ وَوَصْحِيهِ وَتَقَبَّلْ هَذِهِ الشُّكْرِي يَا شُكُورُ ءَامِي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ بِحَقِّ وَجْهِ اللَّهِ تَعَالَى الْكَرِيمِ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيَّ
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْفَاتِحِ لِأَغْلِقَ وَالْخَاتِمِ لِأَسْبِقَ نَاصِرِ الْحَقِّ بِالْحَقِّ وَالْهَادِي إِلَى صِرَاطِكَ
الْمُسْتَقِيمِ وَعَلَى ءَالِهِ حَقَّ قَدْرِهِ وَمِقْدَارِهِ الْعَظِيمِ وَصْنُهُ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَعَلَى
ءَالِهِ وَوَصْحِيهِ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ وَفَرِّحْهُ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَعَلَى ءَالِهِ وَوَصْحِيهِ وَسَلِّمْ
وَبَارِكْ وَارْضَ عَنِ صَحْبِهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلِّمْ كُلَّ يَوْمٍ وَكُلَّ شَهْرٍ وَكُلَّ عَامٍ بِهَذَا
الْأَبْيَاتِ وَبِغَيْرِهَا مِنْ كُلِّ مَا نَوَاهُ قَائِلُهَا فِيهِ أَوْ فَعَلَهُ ءَامِي يَارَبَّ الْعَالَمِينَ

* صَفْرُ صَفْرَ *

صَلَاةُ ذِي الْعَرْشِ الْعَظِيمِ النَّافِعِ عَلَى النَّبِيِّ وَالرَّسُولِ الشَّافِعِ
صَلَاةُ ذِي الْقُصُورِ وَالْمَجَامِعِ عَلَى النَّبِيِّ وَالرَّسُولِ الْجَامِعِ
صَلَاةُ ذِي الْحَفِظِ الْحَفِيفِ الْمَانِعِ عَلَى النَّبِيِّ دَافِعِ الْمَوَانِعِ
فَرِّحْ رَسُولَ اللَّهِ دُونَ وَجَلِ يَامَسْ حَمَاهُ عَنِ دَوَاعِي الْحَجَلِ
فَرِّحْ خَلِيلَكَ بَنِيْلِ الْأَمَلِ يَامَسْ بِهِ يُصْلِحُ خَيْرَ الْعَمَلِ
فَرِّحْ حَبِيبَكَ وَبَشْرًا أَوْصِلِ إِلَى النَّبِيِّ لِلْجِنَانِ يَصِلِ
رَبِّ لِحَيْرِ الْخَلْقِ أَوْصِلِ بَشْرًا يَامَسْ جَعَلْتَهُ لَدَيْنَا بُشْرَى
رَبِّ عَنِ الصَّحَابَةِ أَرْضِ الدَّهْرَا وَالْيَوْمَ صَفِّ لَهُمُ وَالشَّهْرَا
رَبِّ لِكُلِّ الْمُسْلِمِينَ نَصْرًا وَجَّهَ كَمَا مَحَوَّتْ قَطْعًا حَصْرًا

22 • 262(1)

صَفِيَّتْ عُمْرِي وَمَحَوْتِ الْكَمَدَا بِالمُصْطَفَى صَلَّى عَلَيْهِ سَرْمَدَا
فَكَكَّتْ كَبْلِي وَنَفَيْتِ الحُسْدَا إِلَى سِوَانَا وَحَمَيْتِ الحِجْسَدَا
رَفَعْتَ ذِكْرِي وَأَطَبْتَ الخَلْدَا وَالرِّزْقَ وَالْمَمَرَّ لِي وَالبَلْدَا

273(12)

اللَّهُمَّ يَا صَمْدُ يَا فَتَّاحُ يَا رَبَّ العَالَمِينَ صَلَّى عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الفَاتِحِ لِمَا أُغْلِقَ وَالخَاتِمِ لِمَا
سَبَقَ نَاصِرِ الحَقِّ بِالْحَقِّ وَالهَادِي إِلَى صِرَاطِكَ المُسْتَقِيمِ وَعَلَى ءَالِهِ حَقَّ قَدْرِهِ
وَمِقْدَارِهِ العَظِيمِ وَاجْعَلْ بِحَقِّ وَجْهِ اللَّهِ تَعَالَى الكَرِيمِ الصَّمْدِ الفَتَّاحِ رَبِّ العَالَمِينَ
هَذِهِ الحُرُوفَ بُشَارَةً لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلِلصَّحَابَةِ وَلِجَمِيعِ ءَالِهِ
وَلِجَمِيعِ أَحِبَّائِكَ أَبَدًا - آمين وَاجْعَلْ لِقَائِلِهَا مِنَ المُقَدَّمَاتِ الحِجَّةَ التِّي وَوَعْدَ المُتَّقُونَ
ءَامِينَ يَا صَادِقَ الوَعْدِ يَا فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالأَرَضِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِهِ وَصَحْبِهِ
وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا وَرَفَعَ إِلَى جُنْدِهِ الغَلِيلِينَ وَإِلَى حُورِهِ العِينِ وَإِلَى جَمِيعِ حِزْبِهِ المُفْلِحِينَ
وَعِبَادِهِ الصَّالِحِينَ هَذِهِ القَصِيدَةُ الذِّكْرِيَّةُ وَالشُّكْرِيَّةُ بِقَوْلِي

* مُحْيِ صَفْرُ الحُرُوجِ *

مَلَكْنِي الجَمِيلُ عُمْرِي وَمَحَا كُلَّ بَلَاءٍ أُمَّ نَحْوِي فَامْحَى
حَاوَلْتُ إِرْضَاءَ الإِلَهِ وَالرَّسُولِ وَأَهْلِي بَدْرٍ فُخْوَيْتُ خَيْرِ سُؤُولِ
مُخَوِّفُ البَاقِي العَلِي مِّنْ فِكْرِي إِبْلِيسَ كَالتَّخْوِيفِ يَوْمَ العَسْكَرِ
صَانَ جَنَابِي عَنِ جَمِيعِ الأَشْقِيَاءِ جُنْدُ العَزِيزِ الغَالِبُونَ الأَتَقِيَاءِ
فَرَّ بِلَا رُجْعِي لِي الخَنَاسِ بِطَرْدِ مَنْ لَهُ أَنَاخُ النَّاسِ

23 • 274(1)

رَافِقِنِي تَأْيِيدُ ذِي الْحِزْمِ
إِلَى بَيَانِ وَالْمَعَانِ وَالْبَدِيعِ
لَمْ يَنْحُ نَحْوِي وَلَا عَرُوضِ
خِدْمَةُ خَيْرِ الْعَالَمِينَ نَزَعَتْ
رَضِيَ عَنِّي اللَّهُ وَالْمُخْتَارُ
وَجُوهُ أَهْلِ بَدْرِ الْأَسْوَدِ
بِشْرِي نَحْتُ وَزَحْرُوحَا حَسُودِي
جَزَاءُ خِلِّي وَحِبِّي مَحَا

285(12)

وَالْتَغْرُبِ وَالتَّعَبِ وَالدَّعْوَةِ بِصَفْرِ الْمُكْتِ وَالرَّاحَةِ وَالِإِطْلَاقِ وَالتَّسْرِيحِ بِلَارْدِ شَيْءٍ
مِّنَ الْأَوَّلِ إِلَى النَّاطِمِ الَّذِي رَافَقَهُ، جُنْدُ اللَّهِ الْغَالِبُونَ قَبْلُ وَلَقَبُوهُ بِالْكَاطِمِ وَبِالْعَبْدِ
الْحَلِيلِ الْحَبِيبِ الْخَدِيمِ لِلَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَنِعْمَ الرَّبُّ الْبَاقِي الْوَكِيلُ الْقَدِيمُ ءَامِينَ
يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ يَا مَنْ أَلْهَمَ وَلَقِّنَ أَوْلَادَ عِبَادِكَ حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ • وَسَلِّمْ عَلَى الْمُرْسَلِينَ • وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ
تَسْلِيمًا وَجَعَلَ هَذِهِ الْقَصِيدَةَ الذِّكْرِيَّةَ الشُّكْرِيَّةَ مُرْتَفَعَةً إِلَى الْحَضْرَةِ الْقُدْسِيَّةِ مُبَشِّرَةً
لِّأَهْلِهَا نُزُلًا لَّهُمْ فِيهَا وَفِي الْجَنَّةِ الَّتِي وَعَدَ الْمُتَّقُونَ ءَامِينَ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ يَا رَحِيمُ يَا رَبَّ
الْعَالَمِينَ

* طَابَ صَفْرُ الْخِرَاجِ *

طَيِّبَ لِي مَسَ زَحْرَ الْفُجَّارَا
إِلَى الْجِنَانِ الْعُمَرَى لَسَ أُجَارَى
إِنَّ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَطُّ لَمْ يَرِدْ
فِي الْخَلْقِ مِثْلُهُ وَلَا فِيهِمْ يَرِدْ

24 • 286(1)

بِرَاعَةَ الْمُخْتَارِ فِي الْأَخْلَاقِ اخْتَصَّهُ بِهَا هُدَى الْخَلَاقِ
 صَلَاةَ رَبِّي بِسَلَامِ الصَّمَدِ عَلَى وَسِيلَتِي لَهُ مُحَمَّدِي
 فَكَتَّ يَا وَاسِعُ يَا مُرِيحِي سَجِنِي وَكُنْتَ لِي بِالتَّسْرِيحِ
 رَضِيَتْ عَنِّي وَرَضِيْتُ عَنْكَ يَامَسْ إِلَيَّ جَا جَمِيلٌ مِّنْكَ
 أَوْرَثْتَنِي مَوَاهِبَ الْأَكْيَاسِ يَامَسْ شَفَى الصُّدُورِ فِي قِيَاسِ
 لَكَ تَوَجَّهْتُ بِشُكْرِ صَدْرَا مِنْكَ إِلَيْكَ مُذْ مَحَوْتَ الْكَدْرَا
 خِدْمَةُ خَيْرِ النَّاسِ بِالْجِنَاسِ وَغَيْرِهِ بِكَ مَحَتْ أَدْنَاسِ
 رَدَّ الذِّمَّةَ أُمَّ جِهَاتِي فِي الْأَزْلِ مِنَ الْمَكَارِهِ لِقَتْلِي مَسْ عَزَلِ
 إِلَيَّ مِنْ غَيْرِ انْتِحَاءٍ قُدَّتَا مَسْرَةً وَبِالْمُنَى لِي جُدَّتَا
 جَذَبْتَ لِي سِرًّا نَفْسِي الْفُجَّارَا إِلَى سِوَايَ مُفْجِمًا مَسْ جَارِي

297(12)

وَالْجَزَاءِ وَالْثَوَابِ وَالْأَجْرِ وَمَحْوِ التَّعَبِ بِالْإِثْبَاتِ شَيْءٍ مِّنْهُ وَإِثْبَاتِ الرَّاحَةِ بِالْإِرْدَاشِءِ مَسْ
 عَكْسِيهَا بِفَضْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَنِعَمِ الْقَائِلِ لَمْ يَمَسَّهُمْ سُوءٌ وَاتَّبَعُوا رِضْوَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ
 ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ • وَسَلِّمْ عَلَى الْمُرْسَلِينَ • وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ
 تَسْلِيمًا وَرَفَعَ إِلَيْهِ مَا شَكَرْتُهُ بِقَوْلِي * طَابَ صَفْرُ الْخِرَاجِ *

طَيِّبَ عُمْرِي اللَّهُ ذُو الطَّبَاقِ مُذْ قَادَ لِي مِنْهُ مَنَى السُّبَّاقِ
 أَحْمَدُنَا صَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ أَحْمَدَ ضُرِّي وَالْجَزَا أَعْلَاهُ
 بَانَ لِكُلِّ مَسْ لَهُ سَعَادَهُ أَنَّ النَّبِيَّ لِي قَادَ خَرَقَ الْعَادَهُ

25 • 298(1)

صَلَاةٌ مَسَّ لَهُ الْبَقَاءُ وَالْقَدَمُ
فَرَحْتُ مَسَّ تَسْرُّهُ، أَقْلَامِي
رَدَّ الَّذِي خَلَقَهُ، أَوْ يَخْلُقُ
إِذَا لِرَبِّ عَنَتِ الْوُجُوهُ
لَمْ يَنْحَنِ إِبْلِيسُ وَالِدَجَّالُ
خَرَجْتُ قَبْلَ الْعَامِ مِنْ فُتُونِي
رَافِقِنِي وَقَتَّ الْجِهَادِ قَبْلُ
أَنَا نِي حُبِّي جُنْدَ اللَّهِ
جَادَ لِي الْوَهَّابُ ذُو الطَّبَاقِ

309(12)

بِتَطْيِيبِ الْجَمِيلِ الْبَاقِي بِلَا مَكْرٍ وَلَا غُرُورٍ وَلَا اسْتِدْرَاجٍ وَلَا آفَةٍ وَلَا كَدْرٍ وَلَهُ الْحَمْدُ

وَالشُّكْرُ وَالْمِنَّةُ أَبَدًا فِي الْمَاضِي وَالْحَالِ وَالْإِسْتِقْبَالِ

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ. وَسَلَّمَ عَلَى الْمُرْسَلِينَ. وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ

تَسْلِيمًا وَرَفَعَ إِلَيْهِ شُكْرِي لَهُ بِقَوْلِي * مَحِي صَفْرُ الْخُرُوجِ *

مَحَا الْجَمِيلُ صَفْرَ الْجَلِيلِ
حُبِّي لِلَّهِ وَلِلْكِتَابِ
يَهْتَرُ عَرْشُ رَبَّنَا الْعَظِيمِ
صَلَاةٌ مَسَّ لَيْسَ لَهُ كُفُؤًا أَحَدُ
فَرَحْتُ سَيِّدَ الْوَرَى عَلَيْهِ
نِعَمَ حَبِيبِي حَبَّذَا خَلِيلِي
وَلِلرَّسُولِ قَدْ مَحَا عِتَابِي
مِنْ قَلَمِي اهْتِزَّازِ ذِي التَّعْظِيمِ
عَلَى الَّذِي جَاهَدَ كُلَّ مَسَّ بِخَدِ
سَلَامٌ بَاقٍ ضَمَّنِي إِلَيْهِ

26 • 310(1)

رَفَعْتُ لِلَّهِ مِدَادِي وَالْقَلَامَ ذَا خِدْمَةٍ لِّذِي جَوَامِعِ الْكَلَامِ
إِلَى رَسُولِ اللَّهِ قُدْتُ خِدْمِي وَقَادِنِي وَقَادِي لِي تَقَدُّمِي
لِجَمْسِي مِّنْ أَسْئِ حَوِيْتُ فِي اللَّهِ وَالرَّسُولِ مَا نَوَيْتُ
خِدْمَةَ خَيْرِ الْعَالَمِينَ قَدَّمْتُ عَنِّي دَوَاعِي الْحِسَابِ فَانْحَدْتُ
رَدًّا لِغَيْرِ ذَاتِي الْأَمْرَاضَا مَن قَادِي لِي الْأَعْظَمَ وَالْأَغْرَاضَا
وَأَجْهَنِي إِلَى الْجِنَانِ الْبِشْرُ وَلِي صَفَا الطُّيِّ وَطَابَ النَّشْرُ
جَزَاءً مَا حَيَّ صَفَرَ الْجَلِيلِ فَضْلُ إِلَهِي حَبِّي الْخَلِيلِ

321 (12)

مَحْوَانُورٍ لِي حَالِي وَعَقَائِدِي وَأَقْوَالِي وَأَفْعَالِي وَأَخْلَاقِي وَلَهُ الْحَمْدُ الشُّكْرُ وَالْمِنَّةُ
سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ • وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ • وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

* صَفْرٌ مَدَحَ سَيِّدَنَا *

مُحَمَّدٌ قَدَّمَهُ اللَّهُ الْأَحَدَ النَّافِعُ الْبَاقِي الْكَرِيمُ الْمُلتَحِدُ
دَرَجَةُ الْمُخْتَارِ أَفْضَلِ السَّنَدِ كَلِّتِي أَعْلَتِ وَأَغْنَتِ عَن فَنَدِ
حِبَاءُ أَحْمَدَ إِلَيْنَا قَدْ قَصَدَ وَلَيْسَ يَنْحُونَا دَوَامًا مَّن رَّصَدَ
صَفَى النَّبِيَّ بِالْإِلَهِ لِي الْخَلْدِ كَمَا بِهِ صَفَى الْمَمَرَّ وَالْبَلْدِ
فَتَحَ مَن أَغْنَى بِهِ عَن مَدِّ يَدِ لِغَيْرِهِ لِي بَابَ حُسْنِي وَزَيْدِ
رُمْتُ الشُّكُورَ بِالْكِتَابِ ذِي الرَّشْدِ وَأَرْتَجِي تَبَشِيرَ كُلِّ ذِي رَشْدِ
سُقْتُ الثَّنَاءَ لِلْمُتَعَالِي الْمُلتَحِدِ وَلِرَسُولِ اللَّهِ نَافِي مَن بَحْدِ
يَحْمِي فُؤَادِي وَلِسَانِي وَالْجَسَدِ مُغْنِي بِخَيْرِ الْخَلْقِ عَن كُلِّ حَسَدِ
يَقُودُ لِي إِلَى الْجِنَانِ مَا أَوْدَ بِلَا أَدْيِي مَّن بِالنَّبِيِّ مَحَا الْأَوْدِ

27 • 322 (1)

دَرْجَةُ الْمَاحِ مَحْتِ كُلِّ نَكَدٍ بَغِيرِ رَدِّ أَبَدًا وَكُلِّ كَدِّ

نَفَى الْحَفِيفُ بِالشَّفِيعِ مَا فَسَدَ لَغَيْرِنَا قَبْلَ انْتِحَا وَالبَابِ سَدِّ

اللَّهُ رَبِّي وَالنَّبِيِّ إِلَى الْأَحَدِ وَسَيْلَتِي وَلَمْ يَكُنِي لِأَحَدِ

333(12)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيَّ مِنْ شَرَعْتُمْ فِي خِدْمَتِهِ الْكُبْرَى

سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ * يَوْمِ الْأَحَدِ صَفَرِ *

بَاعَ الْعَلِيمُ وَالْخَبِيرُ عَنِّي مَا بَاعَهُ، ثُمَّ اشْتَرَاهُ مِنِّي

28 • 334(1)

يَشْكُرُهُ، كَلَّتْ بِالْأَثْمَانِ مَعَ صَفَاءِ الْقَلْبِ وَالْأَمَانِ

وَجَّهَ مَا عَنِّي بَاعَ لِسِوَايَ وَلِرِضَاهُ أَبَدًا قَادَ هَوَايَ

مَدَدْتُ بِالْمُخْتَارِ مُدَّةَ يَدِي لَهُ، وَلِي مَدَّ مُنِيلَ الْأَفِيدِ

إِلَى سِوَايَ سَاقَ مَا لَمْ يَرْضَ لِي وَقَادَ لِي الْبَدَلَ بِالْمُفْضَلِ

لَهُ، عَلَيَّ خِدْمَةُ الْكِتَابِ بِأَلَا تَزَلْزُلُ وَلَا عِتَابِ

أُحْيِي بِهِ الْقُرْآنَ وَالْحَدِيثَا وَقَادَ لِي التَّعْلِيمَ وَالتَّحْدِيثَا

حُبِّي لَهُ، قَادَ لِسَانَ الْعَرَبِ لِي، وَلِي بِهِ، يَزِيدُ قُرْبِي

دَعَا مِدَادِي وَقِلَامِي الْيَوْمَا لِلخَطِّ إِذْهَابِي عَنَّا وَلَوْمَا

صُمْتُ عَنِ الْحَرَامِ وَالْمَنَاهِ لِيُوجِهَ مُغْنِي أَمْرِي وَنَاهِ

فَطُورِي الْكَشْفُ مَعَ الْعِيَانِ فِي ذِكْرِ بَاقٍ بِالرِّضَى أَحْيَانِي

رَضِيْتُ عَنْهُ وَهُوَ رَاضٍ عَنِّي بَغَيْرِ مُخْطِ ذَا اشْتِرَاءٍ مَنِّي

345(12)

وَبَعْدَهُ، وَعَلَى آءِ إِلَهِي وَصَحْبِي، وَاجْعَلْ هَذِهِ الْأَبْيَاتَ صَارِفَةً كُلِّ مَا لَمْ تَرْضَهُ، لِي إِلَى

غَيْرِي أَبَدًا - آمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ • وَسَلِّمْ عَلَيَّ الْمُرْسَلِينَ • وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
 اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيَّ مِنْ أَحْيَيْتُ بِهِذِهِ الْأَبْيَاتِ يَوْمَ مَوْلِدِهِ ۚ هَذَا سَيِّدَنَا
 وَوَسَيْلَتِي إِلَيْكَ يَا قَرِيبُ يَا مُجِيبُ يَا بَدِيعُ * مُحَمَّدٍ *

مَلَكْتُ خَيْرَ الْوَرَى بِشْرًا مِّنَ الْخِدْمِ ۚ عَلَيْهِ تَسْلِيمٌ بَاقٍ جَلَّ عَن عَدَمِ ۚ (29 • 346(1))
 حُزْنَا مَوَاهِبَ بَاقٍ لَا شَرِيكَ لَهُ ۚ بِجَاهِ أَفْضَلِ مَسْ شِمَشٍ عَلَيَّ قَدَمِ ۚ
 مَوَاهِبُ اللَّهِ تَكْوِينٌ بِلَا كُفٍ ۚ وَحَدَّثُهُ بِوُجُودِ زَيْنِ بِالْقَدَمِ ۚ
 مَدَدْتُ لِلْمَالِكِ الْبَاقِيَةَ الْمُقِيَّتِ يَدِي ۚ وَمَدَّ لِي مِنْهُ نَفْعَ الدَّائِمِ الْحَكْمِ ۚ
 دَعَا مِدَادِي وَأَقْلَامِي لِخِدْمَتِهِ ۚ إِحْيَاءُ سُنَّتِهِ ۚ بِالْحَكْمِ وَالْحَكْمِ ۚ (350(5))

وَأَلِهِ ۚ وَصَحْبِهِ ۚ وَهَبْ لِي بِبَرَكَاتِ مَوْلِدِهِ ۚ هَذَا مَا يُوَافِقُ الظَّنَّ وَيُفُوقُهُ أَبَدًا - آمِينَ
 يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ

مَا لِي سِوَاكَ الْيَوْمَ فَلْتَكُنْ لِيَا ۚ فِي كُلِّ شَيْءٍ أَبَدًا يَا رَبِّيَا ۚ (30 • 351(1))
 نَفْسِي وَأَهْلِي وَجَمِيعَ مَالِي ۚ لَكَ وَدِيعةٌ فَكَمَّلَ حَالِي ۚ
 وَاجْعَلْ جَمِيعَ عُمْرِي لِلَّهِ ۚ وَلِرَسُولِهِ ۚ وَعَظْمِ جَاهِي ۚ (353(3))

.....

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ * صَفْرٌ *

صَلَاةٌ مِّن لَّيْسَ لَهُ، كُفُوًا أَحَدٌ 31 • 354(1) عَلَى نَبِيِّ ذِي بُرُوعٍ مُّلتَحَدٍ

فَرَحَ خَطَى شَفِيعِنَا السَّنَدِ عَلَيْهِ تَسْلِيمًا مُّزَحِرِحِ الفَنَدِ

رَبِحِي حُبِّ حَبِّ رَبَّنَا الْأَحَدِ 356(3) لَوَجْهِ مِّن لَّيْسَ لَهُ، كُفُوًا أَحَدِ

* صَفْرٌ *

صَلَاةٌ رَبِّي عَلَى خَيْرِ الْبَشَرِ مَعَ سَلَامٍ مِّن يَّقُودُ لِي الْبُشَرِ 32 • 357(1)

فَنَاءٌ ضَيْقٍ قَدْ نَحَانِي ظَهَرَ قَبْلُ بِمَسِّ لِي عِدَى اللّٰهِ قَهَرَ

رَدَّ إِلَيَّ اللّٰهُ مِّن قَبْلِ صَفْرِ مَا اخْتَارَ لِي لَدَيْهِ وَالذَّنْبَ غَفَرَ 359(3)

* مُحَرَّمٌ صَفْرٌ *

مَحَا أَذَى اللّٰهُ بِالْقَدْرِ الْعَظِيمِ قَبْلَ مُحَرَّمٍ لَهُ، دُرِّي النَّظِيمِ 33 • 360(1)

حَمِدْتُهُ، حَمْدَ جَمِيعِ الْحَمْدِ مَعَ امْتِدَاحِ الْمُنتَقَى مُحَمَّدِ

رَدَّ تَوَجُّهَ الْأَذَى لِغَيْرِهِ بَاقٍ حَبَانِي بِحَيَاةِ خَيْرِ

رَفَعْنِي مِّنْ غَيْرِ خَفِضٍ أَبَدًا مِّنْ بِي مَبَاهِي الصَّالِحِينَ الْعُبْدَا

مَلَكْنِي ذُو الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ تَمْلِيكَ بَاقٍ جَادَ بِالنَّمَاءِ

صَفَى حَيَاتِي مِّنْ لَّغَيْرِي ذَهَبًا بِمَسِّ قَلَانِي وَالْمُنَى لِي وَهَبًا

فَزْتُ بِمَا يَزِيدُنِي تَبَشِيرًا وَبِي يَسُرُّ مَالِكِي الْبَشِيرَا

رَاضٍ لِي الْبَاقِي عِدَائِي قَاصِدِينَ 367(8) إِلَى سِوَايَ وَلِغَيْرِي رَاصِدِينَ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ

وَصَحْبِهِ ۚ وَانْفَعْ بِهَذِهِ الْأَبْيَاتِ كُلِّ مَن قَبِلَهَا وَفَهَّمَهَا كُلَّ مَن أَرَادَ الْإِتِفَاعَ وَالنَّفْعَ بِهَاءِ آمِينَ

يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ

* مُحَرَّمٌ صَفْرٌ *

مَحَوْتُ الَّذِي أَفْسَدْتُهُ، مُنْذُ أَرْمَانَ 34 • 368(1)
 حَبَبْتُ دَوَامَ الذِّكْرِ وَالشُّكْرِ عَابِدًا
 رَضِيتُ عَنِ الْبَاقِيَةِ الَّذِي أَنْزَلَ الْهُدَى
 رَبَّاحِي كِتَابُ قَادَهُ، لِي مُحَمَّدٌ
 مَدَحْتُ بِهِ خَيْرَ الْوَرَى مُنْذُ أَرْمَانَ
 صَلَاةٌ وَتَسْلِيمٌ مِّنَ اللَّهِ سَرْمَدًا
 فَلَاخُ ذَوِي الْإِسْعَادِ بِالْمُنْتَقَى بَدَا
 رَضِي مُدْخِلَ الْجَنَّاتِ أَبْغِي لِصَحْبٍ مِّنَ 375(8)

وَبَشَّرَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذِهِ الْأَيَّاتِ

* مُحَرَّمٌ صَفْرٌ *

مَحَا رَسُولُ اللَّهِ قَصْدَ الشَّرِّ لِحِجَّتِي وَجَادَ لِي بِالْبِرِّ 35 • 376(1)
 حَمِدْتُ رَبِّي عَلَى الْمَبْرِ
 رَضِيتُ عَنِ رَبِّي بِغَيْرِ ضُرِّ
 رَضِيتُ عَمَّسَ لِي أَعْلَى أَمْرِي
 مَنَنْتَ بِالْأَمْسِ وَخَيْرِ بَشْرِ
 صَلَاةُ رَبِّي عَلَى خَيْرِ الْبَشْرِ
 فَنَاءُ ضَيْقٍ قَدْ نَحَانِي ظَهَرَ
 رَدَّ إِلَيَّ اللَّهُ مِن قَبْلِ صَفْرِ 383(8)

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ اللّٰهُمَّ بِحَقِّ وَجْهِكَ الْكَرِیْمِ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلٰی سَيِّدِنَا
وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ وَبَارِكْ لِي يَا رَبِّ فِي هَذَيْنِ الشَّهْرَيْنِ فِي
* مُحَرَّمٍ وَفِي صَفَرِكَ *

مَدْحُ النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى سُلُوكِي قَادَ لِي الْعِلْمَ مَعَ التَّمْلِيكِ
حَفِظْنِي اللَّهُ بِهِ مِنْ ضُرِّ وَكُلِّ سُوءٍ أَبَدًا وَشَرِّ
رُمْتُ شُكُورَهُ، بِلَا عَدَاوَةٍ وَلَا تَحَاسُدٍ وَلَا شَقَاوَةٍ
رُمْتُ لِي وَجْهَ اللَّهِ تَعْلِيمَ عُلُومِ نَافِعَةٍ وَهُوَ الْخَبِيرُ وَالْعَلِيمُ
مِنَ اللَّعِينِ وَسِوَى مَا اخْتَارَ لِي عُدْتُ بِهِ وَبِالنَّبِيِّ خَارٍ لِي
وَجَّهْتُ كُلِّي لَهُ، مُرْتَضِيَا عَنْهُ وَلِي بِمَا يَسُرُّ قُضِيَا
فُزْتُ بِلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ أَرْسَلَهُ إِلَيْهِ
يُخْرِجُ جُمَّلَةَ نُورٍ مَسَّ ظِلْمَ خَطِيءٍ إِنْ شَاءَ الَّذِي مَحَا الْأَلْمَ
صَفَّيْتُ مِنَ الْأَكْذَارِ كُلِّهِ اللَّهُ بِجَاهِهِ مَسَّ لَدَيْهِ قَدْ أَعْلَاهُ
فَدَانِي الْحَيُّ وَإِنِّي حَيٌّ بِفَضْلِهِ وَمَا نَحَانِي غِي
رَدَّ إِلَيَّ اللَّهُ مَا سَرَّ وَرَدَّ مَا سَاءَنِي إِلَى سِوَانَا إِذْ وَرَدَّ
كُلِّهِ مُوَحَّدٌ لَدَيْهِ الْمُلُوكِ وَمَادِحٌ لِمُخْجَلِ السُّلُوكِ

36 • 384(1)

395(12)

وَفِي الشُّهُورِ كُلِّهَا وَبَارِكْ لِي فِي هَذَا الْيَوْمِ وَفِي كُلِّ يَوْمٍ بَعْدَهُ، وَهَبْ لِي فِي يَوْمِ كِتَابَتِي
لِهَذَا كَوْنِي لَكَ إِلَى الْجَنَّةِ الَّتِي وَعِدَ الْمُتَّقُونَ الْخ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ اللّٰهُمَّ بِحَقِّ وَجْهِكَ تَعَالَى الْكَرِیْمِ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلٰی
سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ كَمَا جَعَلْتَهُ، صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نُورَ كُلِّ

شهر سنة ويوم * نور محرم وصفر *

نَبِينَا أَحْمَدُ عِزُّ الْعَرَبِ وَعِزَّةُ الْعَجَمِ بَابُ الْقُرْبِ
 وَدُّ نَبِينَا الْمُقِيمِ السُّنَّةِ يَقُودُ مَسْ أَحَبَّهُ، لِيلَجَنَّهُ
 رَسُولُنَا مُحَمَّدٌ نُورُ الْوَرَى عِنْدَ الَّذِي قَادَ إِلَيْهِ السُّورَا
 مَحَا النِّفَاقَ وَالْفُسُوقَ وَالْمَلَلَ مَسْ دِينُهُ، نَسَخَ جُمْلَةَ الْمَلَلِ
 حَبِيبُنَا أَحْمَدُ نُورُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ بِاتِّفَاقِ الْأَكْمَلِينَ
 رَجَاءُ مَسْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَا رَجَاءُ مُرْتَجٍ يَنْالُ السُّولَا
 رِفْعَةً مَسْ قَدَّمَهُ الْمُخْتَارُ عِزَّةً مَسْ يَأْتِيهِ مَا يُخْتَارُ
 مَسْ ظَنَّ أَنَّ الْمُنتَقَى لَمْ يَفِقْ كُلُّ الْوَرَى فَهُوَ لَمْ يُوَفَّقِ
 وَاللَّهِ لَمْ يَأْتِ وَلَيْسَ يَأْتِي فِي الْخَلْقِ مِثْلُ الْبَرِّ ذِي الْآيَاتِ
 صَفَاءُ مَسْ يَهْوَى النَّبِيَّ أَبَدَا عِنْدَ الَّذِي بِشَرْعِهِ، قَدِ عُبدَا
 فَلَاحُ مَسْ خَدَمَهُ، مُسْرَمَدَا عِنْدَ الْإِلَهِ وَأَذَاهُ مُحَمَّدَا
 رُمْتُ رِضَى لَصْحَبِ عِزِّ الْعَرَبِ وَعِزَّةُ الْعَجَمِ مَسْ ذِي الْقُرْبِ

37 • 396(1)

407(12)

وَتَقَبَّلَ هَذِهِ الْآيَاتِ مِمَّنْ قَابِلَهَا بِلَا أَدَى وَلَا آفَةٍ وَلَا كَدْرٍ وَبَشَّرَهُ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ بِهَذِهِ الْآيَاتِ فِي كُلِّ سَنَةٍ وَشَهْرٍ تَبَشِيرًا أَكُونُ بِهِ، مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا خَوْفَ
 عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ءَامِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
 وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا لِيَجْزِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ

* صَفْرُ بِمَسْ حُجَّةُ *

صَلَّى وَسَلَّمَ بِلَا انْتِهَاءٍ 38 • 408(1)
 فَتَحَ لِي فَتْحًا هَدَانِي رَبُّنَا
 رَفَعْتُ أَقْلَامِي مَعَ الْمِدَادِ
 بَارَكَ لِي فِي عُمْرِي اللَّهُ الْكَرِيمِ
 مَدَّ إِلَيَّ اللَّهُ فَضْلَهُ الْعَظِيمِ
 سَقَانِي الْبَاقِي بِلَا إِحْوَاجِ
 شَرَحَ لِي صَدْرِي لَدَى رُجُوعِي
 حَاوَلْتُ شُكْرَهُ لَدَى ثَرَابِي
 جَزَاءَ رَبِّي الَّذِي لَهُ الْمَصِيرِ
 جَزَاءَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ
 هَرَبْتُ الْأَعْدَاءَ طُرًّا لِسُوءِي
 تَسْلِيمُ رَبِّي بِلَا انْتِهَاءٍ 419(12)
 عَلَى مَنْ خَالَفَ النَّظْمَ فِي الْحَالِ وَالْمَالِ وَاللَّهِ عَلَى مَا نَقُولُ وَكَيْلُ

لِاسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ رَبِّ تَقَبَّلْ هَذِهِ الْأَبْيَاتَ الَّتِي أَخَذْتُهَا مِنْ حُرُوفِ

* يَوْمَ السَّبْتِ رَابِعِ صَفْرِ *

وَاجْعَلْهَا مِمَّا تَتَغَنَّى بِهِ الْحُورُ الْعِينُ وَغَيْرُهُنَّ فِي الْجَنَّةِ آمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ

يَا اللَّهُ يَا قَادِرُ يَا مُقْتَدِرُ 39 • 420(1)
 وَجَّهْ لِي الْيَوْمَ دَوَامَ الْعَافِيَةِ
 يَأْمَسُ إِلَيَّ شُكُورِهِ أَبْتَدِرُ
 وَاجْعَلْ حَيَاتِي ذَاتَ يُمٍّ بِأَقْيِهِ
 مَسَّ عَلَيَّ بِانْقِلَابِ دَدَنِي
 أَكْبَرَ رِضْوَانٍ وَصَحَّحَ بَدَنِي

أَخْرِجْ عِدَاكَ سَرْمَدًا مِّن رَّحْمَتِكَ
لَكَ حَيَاتِي فَكَفِّهَا كُلَّ أَلَمٍ
سَلِّمْ حَيَاتِي مِمَّنَّمَاتِ سَرْمَدًا
بَارِكْ لِي اللَّهُمَّ فِي حُرُوفِي
تَفَضَّلْ عَلَيَّ بِالْغِنَاءِ
رَدَدْتَ مَوْتِي لِلَّذِينَ أَخْرَجُوا
إِلَيَّ وَجَّهَ مَا لَهُمْ قَدْ كُتِبَا
بِكَوْنِكَ الْبَاقِي كَفَّ مَوْتِي
عَنْكَ رَضِيْتُ حَامِدًا مُصَلِّيًا
صَلِّ وَسَلِّمْ سَرْمَدًا يَا صَمْدِي
فِي ءَالِهِ وَصَحْبِهِ وَخِرْلِيَا
رَفَضْتُ تَدْبِيرِي بِتَدْبِيرِكَ لِي

434(15)

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ • وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ • وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيَّ مَنْ وَهَبْتَ لِي بِجَاهِهِ

* الْقُرْءَانَ فِي صَفْرِ *

إِخْرِقْ لِي الْعَادَةَ فِي التَّلَاوَةِ
لِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ هَبْ لِي ذِكْرَكَ
قَدْ لِي فِي تِلَاوَةِ الْقُرْءَانِ
رَافِعٌ بِي أَرْفَعُ الْكِتَابَ جَهْرًا
وَفِي الْكِتَابَةِ وَفِي الْحَلَاوَةِ
فِي ظَاهِرٍ وَبَاطِنٍ بِشُكْرِكَ
سِرًّا يَكُونُ مَوْرِدَ الظَّمآنِ
وَلِي قَدْ فِي كُلِّ شَيْءٍ ظَهْرًا

40 • 435(1)

ءَاتِنِي الْأَعْظَمَ يَا عَظِيمُ يَأْمَسُ لَهُ التَّكْبِيرُ وَالتَّعْظِيمُ
 اجْعَلْ لِي وَجْهَكَ الْكَرِيمَ حَرَكَاتٍ وَسَكَنَاتٍ لِي أَبْقَى بَرَكَاتٍ
 نَوَيْتُ وَالْأَعْمَالَ بِالنِّيَّاتِ شُكْرَكَ لِلْجَنَّاتِ بِالنِّيَّاتِ
 فَتَحْتَ بَابَ الشُّكْرِ فِي شَهْرِ صَفَرٍ طَيِّبَ نَفْسٍ دُونَ ضُرٍّ أَوْ سَفَرٍ
 يَقُودُنِي إِلَى الشُّكُورِ حُبُّ رَبِّ الْبَرِّيَّاتِ وَنِعْمَ الرَّبُّ
 صَفَّى لِي الْمَمْرَ وَالْأَوْطَانَ مَنِ لِسِوَايَ زَحَزَحَ الشَّيْطَانَ
 فُزْتُ بِعِصْمَةٍ مِّنَ الْأَكْدَارِ فِي هَذِهِ الدَّارِ وَتِلْكَ الدَّارِ
 رَفَعْتُ كُلَّ الْعَامِ بِالتَّلَاوَةِ وَبِالْكِتَابَةِ مَعَ الْحَلَاوَةِ

446(12)

سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَالِهِ وَسَلَّمَ وَبَشَرُهُ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي كُلِّ شَهْرِ
 تَبَشِيرًا يَفُوقُ كُلَّ ظَنٍّ بِهَذِهِ الْآيَاتِ وَاجْعَلْهَا مِنْ أَعْظَمِ الْعِبَادَاتِ الْخَالِصَةِ عِنْدَكَ
 وَطَيِّبَ نَفْسٍ قَائِلَهَا فِي كُلِّ شَهْرِ وَفِي كُلِّ يَوْمٍ إِلَى الْجَنَّةِ الَّتِي وَعَدَ الْمُتَّقُونَ وَفِي الْجَنَّةِ الَّتِي
 وَعَدَ الْمُتَّقُونَ آمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ

المحتوى على 40 قصيدة وعدد الآيات 446

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَوَحْدِهِمْ
وَأُمَّتِهِمْ وَغَيْرِهِمْ وَلِوَالِدَيْهِمْ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُحْسِنِينَ وَالْمُحْسِنَاتِ
الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ إِنَّكَ مُجِيبُ الدَّعَوَاتِ وَغَفِرٌ لَنَا مَا عَلِمْنَا وَمَا لَمْ نَعْلَمْ تَمَّ صَدْرُ مِنَّا خَالِفًا لِرِضَاكَ وَبَدَلُهُ
حَسَنَةٌ لَّنَا بِلَا مَحْوَهَا عَنَّا أَبَدًا - آمين يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى
الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

بِيدِ المریدِ علیِّ بدرِ جاج المتعلِّقِ بالشیخِ مُصطفیٰ بنِ الشیخِ مُودُ حوَّابِل بنِ الشیخِ
إبراهیمِ عَضدِ الشیخِ أحمدَ الخدیمِ
الإتصالُ بالتاسخِ : badara@diagne.fr

فَكُلُّ مَن نَّظَرَ فَلْيَدْعُ لَنَا بِخَيْرِ مَا يُدْعَى لِعَبْدٍ أَحْسَنًا

مُنشأة النهج القويم
أُسِّت لِلنَّسْخِ وَالتَّصْحِيحِ وَالنَّشْرِ لِقِصَايِدِ الشَّيْخِ أَحْمَدَ الْخَدِيمِ
المَعْرُوفِ عِنْدَ المَلَاِ الأَعْلَى بِالْعَبْدِ الخَدِيمِ
كَانَ لَهُ بِكَرَمِهِ الباقِ القَدِيمِ

النشر ممنوع قبل المراجعة
آلة النسخ: ArabTEX